لصباح الثامن من آذار

امرأة من برق!

عامر القيسي

أي دور تستطيع ان تؤديه المرأة في الحياة؟
أنه السؤال الذي يستطيع ان يتحمل اجوبة عديدة لا تقبل الخطأ والتأويل. وخارج التصنيفات الكلاسيكية فهي منتجة للحياة، ولأجل هذا الخلق المدهش تدفع حياتها في بعض الأحيان ثمناً له.
المرأة هذا الكائن الجميل، بكل تسمياتها وقوانين وجودها يتعامل معها الشعر، فيقال، ان لا اشعر من دون امرأة، وتدخلها الفلسفة في غموض بحثها عن الحقيقة، فتقول أنها كائن مشبع بالاسرار، وتقدسها الميثولوجيا، فهي مرة آلهة للخصب وأخرى للنماء وثالثة للجمال، ويضع الرسول محمد الجنة تحت اقدامها كيف لا وهي الحاضنة الاولى لدعوته تهزه وتقول له: (قم وبشر) ويخلق منها الله معجزة للناس في شخص السيدة مريم.
وهي من يقولون بانها وراء كل عظيم. المرأة تتجول في مناحي حياتنا، ناشرة على وجودنا عبقها العطر. تحمل وترضع وتربي وتضحي، ابتسامتها تضفي على حياتنا ألقاً بهيا ودموعها تكدر فرحنا. يقول عنها اوكتافيو باث الشاعر المكسيكي، امرأة من برق تتمدد على طبق من ماس، وتأسر الجواهري بائعة السمك في براغ وتبكي السياب في المومس العمياء، ولو لا حياء جرير لهاجه الاستعبار، ولزار قبرها والحبيب يزار، وهي التي تجلب الهوى بعيونها بين الرصافة والجسر، من حيث يدري الشاعر أو لا يدري. وهي حلم لثائر لا يطلب غير تبغ وبندقية وامرأة. وهي التي تبقى براقة في ذاكرة اكلتها السنين. هي من خلد الفنان دافنتشي في الموناليزا بابتسامتها الساحرة والمدهشة العصية على التفسير.
المرأة حاضرة في حياتنا قبل ولادتنا وبعد مماتنا، وجود عظيم ومؤثر ومنتج، ذلك أنها مدرسة تعد شعباً طيب الأعراق كما يقول حافظ ابراهيم.
هي العراقية التي حملت نعوش ضحايا حروب صدام وتبحث الآن في الحفر الجماعية للابادة، عن أخ أو اب، أو حبيب، وتسجل الآن حضورها البهي في هذه المرحلة الحرجة من حياتنا السياسية، دافعة ثمناً باهظاً، حين قدمت الشهيدة سلامة موسى حياتها ثمناً لهذا المولود الجديد، امرأة عراقية، لاحقت زوجها وحبيبها وخطيبها في مناف الله الواسعة لتقوي وتدعم عناصر القوة في مواجهة نظام العنف والقتل والتدمير. امرأة استشهدت خارج أسوار وطنها الحزين، دفاعاً عن عراق جديد كان حلماً وكان أملاً، وكان غاية امرأة أخفت ابنها تحت عباءتها لتقول لوحوش الزيتوني انه مات، فتهزمهم وتنجي ولدها. امرأة دخلت بكل عناد أقبية الأمن ولم تخرج منها.
عن أية امرأة نتحدث؟
مأزق كبير عند الكتابة عن المرأة العراقية.. ماذا هي؟
شاهد على كل الفجيعة التي تحملت وزرها وتعالج نتائجها.
ماذا نقول لها في عيدها؟ وماذا نقدم لها؟ أسواراً من ذهب كما في اغنية الغزالي؟ ولا نحب القيود في معصميها، أم قبلة تنضو عنها ثقل زمن من غبار ودم.
امرأة عراقية، من كل الصفات، وامرأة من كل الأزمنة، هي نفسها تدينا، نحن المجتمع الذكوري الذي يأخذ ولا يعطي إلا القليل بروح أنانية مفرطة، لكنها تستوعب استئثارنا هذا، بالروعتها، وتقدم لنا بدلاً عنه منحاً لا حدود له من حبها الشفيق الذي ينبثق في زمن الأزمة ويخلق المستحيل.
امرأة عراقية من طراز خاص
هل يكفي ان نعتذر لها عن غرورنا الساذج؟ هل يكيفي ان نقول لها، إنا اصغر من ان نقدم كل ما تستحقين؟ هل يكفي ان نقف أمامها كأولاد مطيعين ونعترف لها بكل آثامنا! لتمسد على رأسنا وتمنحنا بركات الغفران؟
سنترك الجواب ونقول لها من القلب: كل عام وانت والعراق بخير.

نساء واحاديث عن العيد

ما نريده امرأة شجاعة تقول كلا لكل مظاهر الظلم والاضطهاد

كيف تستقبل المرأة العراقية عيدها في ظل الأوضاع التي يمر بها العراق ؟ ... وما هي ابرز طموحاتها وامانيها بهذه المناسبة ؟... وما الذي تريده في هذا العيد على صعيد إحقاق حقوقها؟...

بغداد / طارق الجبوري

هذه الأسئلة كانت محور لقاءات (المدى) مع عدد من النساء ومن شرائح مختلفة حيث قالت الطالبة الجامعية زينب حيدر: اعتقد ان المرأة العراقية ورغم الظروف الصعبة التي كانت تعيشها في السابق وما زالت، قدمت الكثير من الصور المشرقة لتماسك العائلة حيث تحملت العديد من الأعباء أبان الحروب السابقة وغياب الرجل في جبهات القتال.. ومع ذلك بقي دورها هامشياً في نظر العديد من الناس بسبب المفاهيم الخاطئة والترسبات القديمة في النفوس فما نريده برأيي لا يعدو نظرة تقدير حقيقية لهذه المرأة المكافحة.. وعلاقة متكافئة مع دورها الكبير.. والسؤال هو هل حقوق المرأة ومساواتها تتحقق بقانون أو تشريع؟ لا أعتقد ذلك بل ان هذه العلاقة المتوازنة في النظرة للمرأة تأتي ببرامج عمل وتثقيف مستمر في المجتمع ترسي اسساً سليمة لتكوين هذه النظرة العادلة والمنصفة للمرأة التي ومع الأسف ما زالت لم تأخذ كامل حقوقها لحد الآن.. ونأمل في العراق الجديد ان يصار إلى بناء جيل خال من العقد في كل شيء..

أمانٍ بسيطة لكنها عميقة المعنى

الحاجة أم محمد عمرها يقارب السبعين عاماً قالت وبلهجتها البسيطة: لا أعرف ما هو عيد المرأة ولم يقدم لي أحد هدية في هذا العيد طيلة حياتي ولكني أتمنى أن أحس بالامان على ابنائي واحفادي وحفيداتي.. وأشعر انهم سيعيشون بالسعادة وعدم الخوف من الجوع أو الحرمان أو القتل.. لقد عشنا اياماً قاسية وكانت ايامنا مجرد خوف وقهر واشتركت مع زوجي رحمه الله في تربية أولادنا وبناتنا بما يرضي الله ولم أشعر ان زوجي ظلمني في يوم من الأيام لأننا متفاهمان في كل شيء.. فالمرأة هي التي تصنع السعادة وتكسب احترام زوجها وأقاربها واصدقائها بمعرفة واجباتها.. وفي هذا العيد، كما تقولون انتم، أتمنى ان تنتهي السيارات المفخخة في الشوارع ونعيش بسلام وراحة وان يجد احفادي فرص عمل مناسبة لهم هذه هي امنياتي في عيد المرأة وهي بسيطة..
وتقول السيدة وصال محمد من وزارة الاتصالات نسمع ان المرأة نصف المجتمع ونقرأ شعارات كثيرة عن حقوقها ولكن مع الاسف ما زال التطبيق بعيداً عن متناول اليد.. فما زال الرجل هو السيد في كل شيء حتى الديمقراطي منهم فهو الذي يجب ان يطاع والمرأة ما عليها إلا ان ترضخ لأمره..
وأرجو ان لا يفهم من كلامي ان المرأة تريد حرية بمعزل عن القيم ولكن كل ما نطمح إليه هو مشاركة فعلية في صنع القرار سواء في البيت أم الدولة.. واعتقد ان على المنظمات النسوية دوراً كبيراً في مجال توعية المجتمع بالدور الحقيقي للمرأة ومكانتها وعما تعنيه حقوقها حيث ان البعض ما زال يفهم ان حقوق المرأة تعني تحللها من القيم.. مفاهيم خاطئة يجب ان يسعى الجميع لتوضيحها من اجل الاسهام الحقيقي رجالاً ونساء في بناء مجتمعنا الجديد.
اما السيدة سمية الدليمي مديرة ثانوية الخضراء للبنات فقالت: رغم الدعوات التي تمتد إلى عشرات السنين حول حقوق المرأة وحرياتها إلا ان الواقع ما زال يعكس مظاهر من الاضطهاد للمرأة حتى في المجتمعات الأوروبية التي سبقتنا في هذا المجال.. ونحن في مجتمعنا العربي لدينا تاريخ حافل عن مكانة المرأة اللائقة التي تبوأتها رغم كل التقاليد، وهنالك نماذج مشرقة من النساء قدمن الكثير من التضحيات فهذه زينب بطلة كربلاء ودورها العظيم والخالد واسماء بنت أبي بكر الصديق والخنساء وغيرهن كثيرات.. فالإسلام منح الحقوق للمرأة ولكن النظرة الضيقة والمتطرفة من قبل البعض اساءت للإسلام وللمرأة.. لذا فما أتمناه هو ان يكون للمرأة العراقية دور واضح في بناء مستقبل العراق الديمقراطي الجديد وإشاعة مفاهيم التسامح والمحبة بين ابنائه.. لان المرأة موجودة في كل البيت والدائرة والمدرسة وفي كل زوايا المجتمع. ونريد حكومة عراقية تحقق للعراقي سيادته الكاملة لأنه ليس من المعقول ان اطالب بحريتي وحرية بلدي ما زالت منقوصة..
واتمنى ان يتضمن الدستور الجديد مفاهيم وقيماً ترسخ مفاهيم الديمقراطية في حياتنا وتعطي المرأة دورها الذي تستحقه بجدارة.
وقالت السيدة آسيا محي الدين مهندسة: في هذه الأيام افتخر ان تكون في بلدي أكثر من وزيرة وان نتبوأ مقاعد في البرلمان ومسؤوليات مهمة في دوائر الدولة وغيرها من المنظمات ومع ذلك فما زالت هنالك مظاهر من الاضطهاد والانتهاكات لحقوقها في التعامل معها في البيت أو الدائرة أو الشارع.. ومع الاسف ما زال بعض الرجال لا يفهمون العلاقة مع المرأة لا بشكلها السطحي.. فعندما تتحدث معهم المرأة يقفز في ذهنه بناء علاقة عاطفية معها لا غير..
وإذا دخلت في نقاش مع احدهم توهم أنها غير منضبطة.. لذا نحتاج إلى جهود مضنية لترسيخ مفاهيم وقيم في النظرة إلى المرأة مبنية على أساس المساواة والاحترام.
وأضافت ان حقوق المرأة تتحقق عندما تثبت المرأة جدارتها في البيت وفي العمل وفي الدائرة وان نعمل على تقوية شخصيتها وطرد شبح الخوف من حياتها الخوف من الزوج إذا ما تحدثت معه بصراحة من ان يهجرها لأتفه الأسباب.. والخوف من نظرة المجتمع إليها.
ما نريده امرأة شجاعة تقول كلا لكل مظاهر الظلم والاضطهاد.

جمعية نساء المستقبل العراقي تصدر بياناً بمناسبة الثامن من آذار

دعوة إلى تشكيل جبهة ديمقراطية ضد التطرف بكل أشكاله

بغداد / المدى

بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي وقرب ممارسة الجمعية الوطنية العراقية لاعمالها طالبت جمعية نساء المستقبل العراقية بإدراج مبدأ مساواة الحقوق الاجتماعية والسياسة بين المرأة والرجل في الدستور وفصل الدين عن الدولة، وتشكيل جبهة وطنية صد التطرف بكل أشكاله...
وجاء في البيان الذي أصدرته الجمعية احياءً لعيد المرأة ان العراق يشهد تجاوزات واعتداءات على حقوق النساء وحالات من فرض القيود والمضايقات القاسية عليهن في مختلف ارجاء العراق حيث مورست ضغوط على المرأة في بعض الدوائر الحكومية والوزارات ومن قبل عناصر منتمية إلى اتجاهات وفعاليات من خارج الحدود، لإجبارها على ارتداء الحجاب أو تهديدها بالطرد من مواقع العمل وتم فصل العديد من النساء العاملات في دوائر وشركات تابعة للدولة في المحافظات الجنوبية بهذه الذريعة وتعرضت الفتيات والنساء والطالبات للإيذاء والإزعاج كما تم اضرام النار في الاماكن والمراكز الخاصة بهن ومنها صالونات التجميل كما تواجه النساء المثقفات صنوف التهديدات والضرب المبرح.
وترى الجمعية وحسب ما جاء في بيانها (ان الضمان العملي لإحقاق أبناء الشعب العراقي خاصة النساء لحقوقهم السياسية والاجتماعية هو ضبط الحدود وعدم السماح بتدخل دول الجوار وتشكيل جبهة ديمقراطية ضد التطرف مكونة من القوى الديمقراطية العراقية كافة كما ان مساواة المرأة بالرجل لا تتحقق إلا بدخول النساء أنفسهن ساحة النضال السياسي والاجتماعي وان الطريق الوحيد لتأمين الحقوق الاجتماعية والسياسة للنساء هو مشاركتهن في قمة الحكم والسلطة السياسية فلا ضمان لنزاهة العلاقات بين الرجل والمرأة إلا بان تتبوأ موقعها الإنساني في المجتمع بما في ذلك وجودها في مواقع القيادة وصنع القرار.

من المسؤول عن استمرار نزيف الدم العراقي؟...

إجماع على ترحيل بقايا (البطالة الوافدة)

على الجميع أن يخرج من صمته لإدانة الإرهاب ومحاربته

بغداد / محمد شريف أبو ميسم

الموت المصحوب بتقطيع الأوصال، صار حدثاً يومياً يألفه الشارع العراقي، وتمر عليه الفضائيات ووسائل الإعلام مرور الكرام، كمرورها على نشرة الأحوال الجوية.. فما من جديد في هذا الموت الذي يحصد أرواح الأبرياء يومياً على وفق ما تراه وسائل الإعلام.. فعناصر السبق الإعلامي (والتشويق) باتت مكررة، وأجساد العراقيين أطفالاً ونساءً وشيوخاً، التي تتطاير يومياً ما عادت تهز مشاعر الآخرين.. حتى دعوات الاستنكار والإدانة الخجولة ذوت وتلاشت لتحل محلها كلمات مستهلكة لا تشير إلى الضحايا، إلا أنهم قتلى وحسب، فالدم العراقي وعلى ما تبديه بعض من وسائل الإعلام، سيبقى مرشحاً للنزيف يومياً، وقرباناً رخيصاً لطقوس موت لم يألفه من قبل. بينما الأصوات السياسية والإعلامية العربية التي باركت ووقفت وراء هذا النزيف، أدركت أنه لن يؤدي إلى موت شعب يعشق الحياة ولكنها مصرة على إيذائه.. هذا الشعب الذي احتضن الآخرين بدفء لا يضاهيه دفء صدر عربي آخر، يتساءل لماذا كل هذا الجحود؟ ولماذا المزيد من الطعنات لصدر احتضن الآخرين بدفئه؟ وأسئلة كثيرة يطرحها الشارع العراقي.. فمتى يتوقف نزيف الدم؟ ومن المسؤول عن استمراره؟ ولماذا تتم المعالجات بمجاملات دبلوماسية على حساب الدم العراقي؟ ويتساءل ممن التقيناهم، لماذا لم يتم ترحيل بقايا العمالة الوافدة التي جاء بها النظام السابق؟ وهي في حقيقتها بطالة مقنعة، سببت الكثير من المآسي للعراقيين ولماذا هذا الصمت الذي يطبق على القوى السياسية؟ وأين هم ممثلو شعب تحدى الموت ليختارهم؟.. أسئلة تبحث عن أجوبة لشعب مصر على الحياة من أجل غد أفضل..

دعوة إلى تحدي الإرهاب

المواطن منيب العامل (موظف) قال: قبل كل شيء أدعو القوى السياسية والشعب للتظاهر وتحدي الإرهاب من جديد ثم إنني أحب أن اذكر أن الكثير من العراقيين ومنذ انهيار النظام السابق طالبوا بترحيل بقايا العمالة الوافدة، وحذر الكثير من خطورة هذه البقية الباقية وقلنا إن هؤلاء كانوا متعاونين مع النظام السابق كوكلاء للأجهزة الأمنية القمعية، وأنهم لا يتوانون عن عمل أي شيء من أجل المنافع الشخصية، إضافة إلى أنهم يهيمنون على فرص العراقيين في العمل وأن بعض هؤلاء استطاع أن يصبح من ذوي الأملاك من جراء خدماته لأجهزة النظام السابق والآن يعمل لديهم الشباب العراقي المحروم كأجير، نأهيك عن أنهم ساهموا في تفشي الجريمة والفساد الإداري والاجتماعي وانتشار الحشيشة.. وهاهم يتحولون إلى أدوات للقتل الجماعي من أجل حفنة من الدولارات، ولا أدري أين القوى السياسية ولماذا تمارس ما مارسه النظام السابق على حساب الشعب العراقي؟ فالنظام السابق كان مهادناً ومتعاوناً مع أنظمة ودول عربية من أجل بقائه.. والقوى السياسية الحالية تجامل بعض الدول العربية ولا تريد أن تدخل معها في أزمات سياسية تضر بمصالحها كقوى سياسية حديثة العهد بالعمل السياسي، وعلى حساب الإنسان العراقي.. فالعربي يستلب حق العراقي في فرصة العمل ويساهم في اضطراب الوضع الأمني بشكل كبير ولكن لا يرحل، لماذا؟ لا ندري!.

بقايا البطالة الوافدة

المواطن حيدر الحداد (٤٠ سنة) قال: مأساة الشعب العراقي تحتاج إلى مواقف حازمة، ومع ذلك نجد الحكومة المؤقتة تجامل على حساب الشعب العراقي.. فامريكا عملت على استدراج الإرهاب العالمي إلى داخل العراق، لتجعل من الساحة العراقية مسرحاً لتصفية هؤلاء على حساب الشعب العراقي والحكومة المؤقتة كانت تجامل الدول العربية ولم تبادر إلى ترحيل المواطنين العرب المتسكعين في الشارع العراقي والذين يظهرون كبطالة مقنعة وهم على استعداد لعمل أي شيء من أجل الحصول على المال، والظاهر أن الحكومة لم ترغب بافتعال أزمات جديدة تضاف إلى مسؤولياتها مع علمها أن ترحيل العمالة الوافدة ضرورة ملحة كجزء من معالجة الوضع الأمني ولخلق فرص عمل للعراقيين ناهيك عن أن أزمات تزييف العملة والمتاجرة بها، وعصابات الاختطاف، وتهريب الحشيش والانحلال الأخلاقي كانت لهؤلاء بصماتهم فيها.. يا أخي المقاهي التي كانت تعرض الأفلام الإباحية بعد سقوط النظام كانت تدار من قبل هؤلاء. ولكن المعالجات كانت وما زالت بطيئة وضعيفة من قبل الحكومة.. وها نحن بعد مرور أكثر من شهر على الانتخابات والحكومة المنتخبة لم تشكل بعد لوضع الحلول الملحة.. وأنا أدعوك للذهاب إلى المنصور أو الكرادة أو شارع فلسطين لتحصي عدد المحال التجارية وبمختلف الاختصاصات والتي يديرها هؤلاء، والذي كان العديد منهم على صلة وثيقة بالأجهزة الأمنية السابقة، ولا يزال الكثير منهم على اتصال بتلك العناصر، ولكن الحكومة لم تحرك ساكناً بحق هؤلاء، والعراقيون يتساقطون يومياً.

ثلاثة أشهر بدون إرهاب

المواطن فليح حسن الياسري (٦٠ سنة) قال: صدقني أنه ما من عراقي يقتل عراقي آخر، إلا إذا استثنيت المأجورين منهم والذين تمرسوا في القتل، أما السيارات المفخخة فأمرها يعود إلى أمريكا المحتلة، فقد سعت أمريكا إلى سحب هؤلاء إلى الساحة العراقية، لتجعل معركتها مع الإرهاب داخل المسرح العراقي، وأكبر دليل على ما أقول هو أن العراق لم يشهد مثل هكذا عمليات على مدار ثلاثة أشهر بعد سقوط النظام مع أن البلد كان بدون حكومة ولكن استدراج هؤلاء من خلال فتح الحدود وتطمين عناصر النظام السابق على عدم المساس بهم من خلال حث القوى السياسية على رفع شعار التسامح الأمر الذي حفز بعض من عناصر النظام السابق إلى إعادة تنظيم صفوفهم ومن ثم التعاون مع العناصر التي عبرت الحدود وإيوائها ليشكلوا فريق عمل مهمته الإضرار بالعراق من أجل جعل العراقيين يتحسرون على المرحلة السابقة وأفضليتها على المرحلة الحالية، وهذا ما يفسره رفض القوات الأمريكية نقل الملف الأمني إلى العراقيين إلا بعد أن اطمأنت لحسن عمل هؤلاء على الاستمرار في خرق الحدود ليبقى الوضع الأمني المتردي على ما هو عليه من أجل استمرار بقاء الاحتلال أولاً ولتسديد فاتورة الحرب وتعميق الخلافات بين القوى السياسية في الساحة العراقية ليترتب عليه انضاج المشروع الأمريكي بشكله النهائي الذي يروم إلى جعل العراق تابعاً بشكل كلي إلى الإدارة الأمريكية، وهذا ما تغفله وحسب رأيي الكثير من القوى السياسية، وإلا ما تفسير عدم تشكيل الحكومة المنتخبة حتى الآن؟!

خلق فرص للعمل

المواطن فاخر الجابري (٥٤ سنة): أخرج يومياً من داري متوجهاً إلى عملي وأنا خائف على نفسي، ليس لأنني أخاف من الموت بل لأن أطفالي الخمسة سيتشردون من بعدي وخوفي هذا ممزوج بخوف آخر على أولادي، فابنتي الكبيرة طالبة في كلية التربية / الجامعة المستنصرية والآخرون في المدارس المتوسطة والثانوية، وعندما نعود سالمين إلى الدار أشكر الله كثيراً واساله تعالى أن يحفظنا ويحفظ هذا الشعب من كل مكروه، إلا إنني وعند المساء أسمع أخبار الانفجارات التي لم تصادفني من خلال شاشات التلفزيون وأقول ماذا يحمل لنا يوم غد وهكذا نعيش هذا الخوف الذي أصبح كظلالنا ولكن الحق يقال إن هذا الشعب شعب شجاع وقادر على تحويل الخوف إلى انتصار كما حدث في يوم ١/٣٠ ولكن الضحايا الذين يتساقطون هم أحباؤنا ولابد من وقفة حازمة، نعم إن أجهزة الشرطة والحرس الوطني غير مقصرين في أداء واجباتهم ولكن هنالك معالجات ملحة نحن بحاجة إليها، أولها معاقبة كل من يأوي عربي بدون علم السلطات الأمنية ثم ترحيل بقايا العمالة الوافدة التي جاء بها النظام السابق لأن هذه الفئة لها بصمتها في كثير من المآسي ناهيك عن إنها تشكل عبئاً على الاقتصاد العراقي وتحرم العراقيين من فرص العمل.. ولابد من توفير فرص عمل للمتضررين من سقوط النظام السابق.. وهنا أتساءل لماذا كل هذه السلبية التي تظهرها الأحزاب والقوى السياسية، ومتى نرى هذه القوى وهي تدعو إلى التظاهر ضد الإرهاب؟

وعي المواطن

المواطن جميل عبد القادر (موظف): هناك انخفاض في مستوى العمليات الإرهابية وهذا ناتج عن وعي المواطن وتعاونه مع الأجهزة الأمنية مع التضحيات والنجاحات الرائعة التي يقوم بها شباب الحرس الوطني وقوات الشرطة، ولكن مع الاسف ما زال التطبيق بعيداً عن متناول اليد.. فما زال الرجل هو السيد في كل شيء حتى الديمقراطي منهم فهو الذي يجب ان يطاع والمرأة ما عليها إلا ان ترضخ لأمره..
وأرجو ان لا يفهم من كلامي ان المرأة تريد حرية بمعزل عن القيم ولكن كل ما نطمح إليه هو مشاركة فعلية في صنع القرار سواء في البيت أم الدولة.. واعتقد ان على المنظمات النسوية دوراً كبيراً في مجال توعية المجتمع بالدور الحقيقي للمرأة ومكانتها وعما تعنيه حقوقها حيث ان البعض ما زال يفهم ان حقوق المرأة تعني تحللها من القيم.. مفاهيم خاطئة يجب ان يسعى الجميع لتوضيحها من اجل الاسهام الحقيقي رجالاً ونساء في بناء مجتمعنا الجديد.
اما السيدة سمية الدليمي مديرة ثانوية الخضراء للبنات فقالت: رغم الدعوات التي تمتد إلى عشرات السنين حول حقوق المرأة وحرياتها إلا ان الواقع ما زال يعكس مظاهر من الاضطهاد للمرأة حتى في المجتمعات الأوروبية التي سبقتنا في هذا المجال.. ونحن في مجتمعنا العربي لدينا تاريخ حافل عن مكانة المرأة اللائقة التي تبوأتها رغم كل التقاليد، وهنالك نماذج مشرقة من النساء قدمن الكثير من التضحيات فهذه زينب بطلة كربلاء ودورها العظيم والخالد واسماء بنت أبي بكر الصديق والخنساء وغيرهن كثيرات.. فالإسلام منح الحقوق للمرأة ولكن النظرة الضيقة والمتطرفة من قبل البعض اساءت للإسلام وللمرأة.. لذا فما أتمناه هو ان يكون للمرأة العراقية دور واضح في بناء مستقبل العراق الديمقراطي الجديد وإشاعة مفاهيم التسامح والمحبة بين ابنائه.. لان المرأة موجودة في كل البيت والدائرة والمدرسة وفي كل زوايا المجتمع. ونريد حكومة عراقية تحقق للعراقي سيادته الكاملة لأنه ليس من المعقول ان اطالب بحريتي وحرية بلدي ما زالت منقوصة..
واتمنى ان يتضمن الدستور الجديد مفاهيم وقيماً ترسخ مفاهيم الديمقراطية في حياتنا وتعطي المرأة دورها الذي تستحقه بجدارة.
وقالت السيدة آسيا محي الدين مهندسة: في هذه الأيام افتخر ان تكون في بلدي أكثر من وزيرة وان نتبوأ مقاعد في البرلمان ومسؤوليات مهمة في دوائر الدولة وغيرها من المنظمات ومع ذلك فما زالت هنالك مظاهر من الاضطهاد والانتهاكات لحقوقها في التعامل معها في البيت أو الدائرة أو الشارع.. ومع الاسف ما زال بعض الرجال لا يفهمون العلاقة مع المرأة لا بشكلها السطحي.. فعندما تتحدث معهم المرأة يقفز في ذهنه بناء علاقة عاطفية معها لا غير..
وإذا دخلت في نقاش مع احدهم توهم أنها غير منضبطة.. لذا نحتاج إلى جهود مضنية لترسيخ مفاهيم وقيم في النظرة إلى المرأة مبنية على أساس المساواة والاحترام.
وأضافت ان حقوق المرأة تتحقق عندما تثبت المرأة جدارتها في البيت وفي العمل وفي الدائرة وان نعمل على تقوية شخصيتها وطرد شبح الخوف من حياتها الخوف من الزوج إذا ما تحدثت معه بصراحة من ان يهجرها لأتفه الأسباب.. والخوف من نظرة المجتمع إليها.
ما نريده امرأة شجاعة تقول كلا لكل مظاهر الظلم والاضطهاد.

مقابلة المعروف بالحقد

المواطنة خالدة جبر (مدرسة): العراق بلد الخير والدفء، احتضن العرب وفتح أبوابه لهم وعاملهم أفضل معاملة، ولكن هل يكون رد الجميل بهذا الشكل؟ فلماذا كل هذا الحقد مقابل المعروف؟.. لقد كنا نلمس سوء معاملة العرب للعراقيين عندما كنا نعمل في البلاد العربية حتى أن بعض من تلك البلدان كان يقوم بين فترة وأخرى بحملات من الدهم لسكن العراقيين يصاحبها حملات إعلامية لطرد العمالة الوافدة متعللين بفقر مقومات ذلك البلد الذي يتحرك اقتصاده بالتطفل على الاقتصاد العراقي ووصل الحال إلى أن يعلنوا عدد الأرغفة المستهلكة يومياً من قبل العمالة الوافدة وكميات المياه المستهلكة بالألتار، في الوقت الذي كانت خيرات العراق تذهب إليهم مجاناً.. وعندما يسافر العراقي من بلد عربي إلى آخر مروراً ببلد ثالث أثار الحزن والسخط الجماهيري المطالب بضرورة ترحيل بقايا العمالة الوافدة ومنع دخول المتسللين ودعم قوات الحرس الوطني وقوات الشرطة للضرب بيد من حديد على كل من يحاول إيذاء العراقيين. والشعب العراقي أثبت للجميع أنه شعب يستحق الحياة وأنه ماض لترسيخ روح الديمقراطية وبناء دولة العراق الحديث.. والمطلوب من القوى السياسية حالياً أن تكون أكثر فعالية باتجاه الضغط على الحكومة الحالية أو الحكومة المقبلة المنتخبة من أجل وضع آليات حازمة وفورية للمعالجات.

مقابلة المعروف بالحقد

المواطنة خالدة جبر (مدرسة): العراق بلد الخير والدفء، احتضن العرب وفتح أبوابه لهم وعاملهم أفضل معاملة، ولكن هل يكون رد الجميل بهذا الشكل؟ فلماذا كل هذا الحقد مقابل المعروف؟.. لقد كنا نلمس سوء معاملة العرب للعراقيين عندما كنا نعمل في البلاد العربية حتى أن بعض من تلك البلدان كان يقوم بين فترة وأخرى بحملات من الدهم لسكن العراقيين يصاحبها حملات إعلامية لطرد العمالة الوافدة متعللين بفقر مقومات ذلك البلد الذي يتحرك اقتصاده بالتطفل على الاقتصاد العراقي ووصل الحال إلى أن يعلنوا عدد الأرغفة المستهلكة يومياً من قبل العمالة الوافدة وكميات المياه المستهلكة بالألتار، في الوقت الذي كانت خيرات العراق تذهب إليهم مجاناً.. وعندما يسافر العراقي من بلد عربي إلى آخر مروراً ببلد ثالث عبر طريق بحري وبري، لم يسمح للعراقيين حتى النزول من الحافلات وترافقهم الشرطة وجوازات السفر تكون في يد الشرطة.. بينما الجنسيات الأخرى مرحب بها في تلك البلدان التي تنادي بالقومية العربية، ومع ذلك كان النظام السابق يسكت على تلك الإهانات للإنسان العراقي والآن يذبح العراقيون في عقر دارهم بأياد عربية تنعم بخيرات العراق والحكومة الحالية لا تريد أبعادهم من العراق، لماذا؟ والجواب هو أن الحكومة أو لنقل القوى السياسية الداخلة في الحكومة لا تريد لعلاقاتها أن تتدهور مع تلك البلدان ولكن على حساب من؟ على حساب (ماء الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ)..

كلنا ضد الإرهاب

المواطن عبد الوهاب أحمد شكري (متقاعد) قال: المفروض من الحركات والقوى السياسية أن تدعو إلى إضراب عام من أجل ترحيل بقايا العمالة الوافدة ومنع دخول أي عربي بدون أن يكون العراق بحاجة إليه.. كفى صمتاً، لابد من أن نخرج بتظاهرات لوقف نزيف الدم اليومي ونرفع اللافتات التي تدعو إلى رفض كل أشكال الإرهاب وعزل الداعين إليه بل معاقبتهم، على الجميع أن يخرج من صمته بدواعي مرور البلد بمرحلة انتقالية على الجميع أن يكون له دور في محاربة الإرهاب ابتداءً بالإعلام والصحافة أولاً.. وأنا أدعو صحيفة (المدى) لتتبنى شعار (كلنا ضد الإرهاب) (لا مكان لمن يسكت عن الإرهابيين).